

شرح العقيدة الإسلامية (٨١) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وارحمنا حين قال المؤلف رحمه الله تعالى الدرس السابع اهمية التوحيد وفوائده. [اولا اهمية - 00:00:00](#)

للتوحيد اهميته كبيرة ومكانة عظيمة نلخصها فيما يلي. [اولا الغاية من خلق الجن والانس هي عبادة الله تعالى وحده لا شريك والدليل على هذا قول الله تعالى خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومع الاية - 00:00:30](#)

لا يشركون بي شيئا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد التوحيد توحيد في الحقيقة هو اهم شيء في هذا الوجود. وهو اعظم شيء وهو - [00:01:00](#)

واول شيء وهو اول الواجبات وهو ايضا اخر الواجبات وهو الواجب الذي يجب ان يستمر معك من اول حياتك الى اخرها. ولذلك ينبغي ان يلحق الطفل اول ما يتلقن كلمة التوحيد - [00:01:30](#)

ويفتح عليه بكلمة التوحيد. وهو اول ما يدخل الانسان هذا الدين. وهو الذي يجب ان يخرج من هذه الحياة وهو معه. ولذلك يختتم حياته بكلمة التوحيد. من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله - [00:01:50](#)

دخل الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام. وفي حديث معاذ رضي الله عنه في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قصة معاذ ابن جبل لما ارسله الى قال فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحداوا الله. وفي اللفظ الاخر ان يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:02:10](#)

والمعنى واحد وكلاهما في الصحيح وهذا يستهين به كثير من الجاهلين. فيقولون التوحيد عارفينه. ما يحتاج وتجدهم واقعون في الشرك. واليوم الشرك كثير في الناس الشرك الاصغر والشرك الاكبر. فلذلك اذا كان ابراهيم عليه السلام يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:02:30](#)

يقول ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي رحما الله واياه جميعا يقول ان اذا كان ابراهيم يقول هذا فمن يأمن البلاء بعد ابراهيم عليه السلام؟ ابراهيم يخاف على نفسه الشرك يقول واجنبي - [00:03:09](#)

واجنبي يقول ربي انهن اظللن كثيرا من الناس. ثم قال واجنبي خوفا من ان يقع في الشرك. قال وبني النبي صلى الله عليه وسلم قال ربه جل وعلا انه قال ان اشركت لاحبطن عملك هذا خطاب لمن - [00:03:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فكيف العبد الضعيف اللي كله جهل وكله ضعف وكله شهوات وكله شبهات الواجب الاهتمام بالتوحيد. معرفة وعملا ودعوة. هذي ثلاث قضايا. التعرف على التوحيد واعمل بالتوحيد وادعو الى التوحيد. ادع الى التوحيد دائما. يقول التوحيد هو اساس دعوتك. هناك ما يقول اهل البدع ما له داعي - [00:03:49](#)

يفرق الناس اذا كان التوحيد يفرق الناس فما الذي يجمعهم؟ يجب ان نجتمع على التوحيد. نجتمع على البدع والضلالات وبعدين نؤخر الدعوة حتى يموت الناس على الشرك والعياذ بالله. هذه من بدع بعض الدعاة المعاصرين - [00:04:29](#)

كالاخوان وغيرهم يقول لك والله ما له داعي الدعوة للتوحيد. كثير من التبليغيين يقول لك ما له داعي الدعوة للتوحيد باطل. هذا جهل عظيم. وهم اجهل الناس بالتوحيد. لكن وجب الحذر. الواجب الحذر من كل دعوة باطلة. تجنب - [00:04:49](#)

تقول التوحيد اخر شي اخر اهتمامات والواجب نصح الناس وبيان اذا كان الله عز وجل يقول في الكتاب الكريم ولقد بعثنا في كل هذا دعوة جميع الانبياء تجي انت وتخرج دعوتك من التوحيد ما فيها فايده دعوتك - [00:05:09](#)

لا قيمة لها. جمعهم على الشرك وعلى البدع والضلالات. شو الفائدة؟ الواجب الحذر من هذه الدعوات التي تجنب التوحيد وتؤخر

التوحيد وتجعل التوحيد في اخر الاهتمامات قال تعالى في بيان انك لم تخلق الا للتوحيد. قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما خلقتهم لشيء اخر الا العباد - [00:05:29](#)

لا خلقتهم ليتزوجوا ولا ليتجروا ولا ليلعبوا ولا ليلهووا ولا ولا فقط خلقت من شيء واحد ان يعبدوني وحدي لا يشركون بي شيئا. وهذه الآية فسرت في التوحيد وهذا معناه. الا ليعبدون - [00:05:59](#)

بدون يعني يعبدوني وحدي لا يشركون بي شيئا. هكذا فسرهما السلف. جاء هذا عن ابن عباس وجماعة من فالغاية من خلق الجن والانس التوحيد التوحيد تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ها لله - [00:06:19](#)
رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فعموما يجب الاهتمام بالتوحيد غاية الاهتمام. وجعله هو مناط دعوتك الى الله جل وعلا. مناط عبادتك ولذلك يجب على اي مؤمن موحد مسلم ان يعرف هذه الغاية. حتى يعمل لها. للاسف اليوم اكثر الناس غافلون - [00:06:49](#)

عن هذه الغاية اكثرهم لا اتكلم عن الكفار الكفار هذا اصلا ما يعرفون نتكلم عن من ينتسب الى الاسلام هم غافلون عن العبادة وعن التوحيد. ولا هم باهل الدنيا. الحقيقة اليوم الناس اكثرهم داخل في قوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد - [00:07:29](#)
وتعيس عبد الدرهم وتعيس عبد الخميسة. ونزيد عالحين وتعيس عبد الشركة. وتعس عبد وظيفة وتعيس عبد المؤسسة وتعيس عبد الدولار هذول اليوم هم غالب الناس اليوم عباد الدراهم والدنانير. يعبدون الدرهم والدينار او يعبدون الدولار واليورو. بلغة العصر - [00:07:49](#)

هذا هذا غاية اكثر الناس اليوم للاسف. تلك الصلاة لاجل الدرهم والدينار. يترك والديه لاجل اما الزكاة فلا يعرفها اصلا خشية الدرهم والدينار. يقول انا اعطي اعطي هالفقاء انا ولدتهم انا انا خلقتهم انا منهم شف هذا الرخص الشخص الذي لا دين له هذا كفر - [00:08:19](#)

الذي يقول هذا الكلام هذا كفر. يشتت وان تاب فله مرتد. هذا هذا انكار وعندنا هنا ناس ينكرون يقول انا اعطيهم اعطيهم اعطيهم انت ما تعطيهم لاجلهم. ما تعطيهم لاجلك. ايش النقطة نفسك من النار؟ ستعبد الله جل وعلا. لكي توحدا الله - [00:08:49](#)
المقصود ان هذا الكلام يقول ولذلك يجب على طلبة العلم وعلى الدعاة وعلى العلماء انهم دائما يذكرون الناس في هذه الغاية وهي توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. لان الناس اليوم في غفلة عظيمة. حتى الذين يعبدون الله تجد عباداتهم في - [00:09:19](#)
في الغالب تجد عباداتهم غالبا جوفاء. خالي من الروح. ما فيها روح. ما فيها ما فيها العبادة مجرد شكليات ولذلك انت جاهد نفسك ايضا حتى تنعم بلذة الطاعة ولذة العبادة كما قال - [00:09:39](#)

قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم هذي حقيقة الدين حقيقة الايمان ان تقدم طاعة الله وعبادة الله فطاعة النبي صلى الله عليه وسلم وعبادة - [00:09:59](#)
جل وعلا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهي توحيد المتابعة ان تجعلها هي اساس الحياة والله المستعان. والله يا اخي اخواني ان الواحد يعجب يعجب والله من لهث الناس على الحياة الدنيا وكأنهم مخلصون فيها اسأل الله لا يجعل - [00:10:19](#)
واياكم منهم. قل احنا والله نخاف على انفسنا بعد الدنيا دي ملهية. ولذلك يعني مثل ما يقول ابن سفيان الثوري الله قال لا يجتمع العلم وحب الدنيا. في قلب يعني طالب العلم - [00:10:39](#)

تجي تجي كذا كذا لان الواقع انك اذا احببت الدنيا صرفتك عن العلم ولذلك اللي بيبي يدعو الى الله الله ويعلم الناس لا يغرق في الدنيا. يأخذ منها حظا نصيبا. اللي يمشيه. اللي يمشيه - [00:10:59](#)
اما مثل ما قال ايضا بعض السلف يعني قال الدنيا داء والعلماء دواء. قالوا هذا وهذا لا يجتمعان. يعني انت الان طبيب تعالج الناس تبي تفرق في الدنيا صرت صرت مريض اصبحت محتاج انه يعالجك. ولذلك كثير ما يحث العلماء على مداومة - [00:11:19](#)

القلوب مداومتها بمعرفة الكتاب والسنة وكلام السلف الصالح واعمال السلف الصالح والله المستعان. نعم ينبغي الحي دائم على

الخطباء والدعاة وطلاب العلم يفسرون هذه الآية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:11:49

يعبدون لها طرفان مهمان المعنى الاول التوحيد والمعنى الثاني العمل بعبادة الله لكن نفصلها لايضاها. ولذلك هذه الآية تشتمل هدفك. هدفك توحيد الله وطاعة الله جل جل وعلا دون شئ اخر هذا هدفك في الحياة. اللي يزعل ترى هذا هدفه يفلح. اكثر الناس تجي تسألهم عن اهدافهم - 00:12:09

ما عندهم اهداف يقول والله صرت طبيب. مو هدف هذا. هذا مو هدف. وش هدفك في الحياة؟ قالوا والله مهندس هذا مسيكن هذا تروح معك القبر؟ تروح معك الجنة؟ هي الهندسة - 00:12:39

ولا الطب ولا ايا ما كان من امر الدنيا هو بينفك عند الله جل وعلا اذا كنت بعيد عن الله لا والله بكم كل حجة عليك ولذلك يعني للاسف انتكست كثير من فطر الناس اللي ينتسبون للاسلام تسأل عن اهدافه يشد ويغرد - 00:12:59

ولا يعرف الهدف الاساسي. ولا يسعى له اصلا. لا يسعى له. ولا يفكر فيه. ليش؟ طيب تبغى يصلي هذا طبعا اللي يصلي يصوم صيامه وصلاته عادة عادة شاف ابوه يصلي صلى شاف امه تصوم صام بس ما عنده اهداف - 00:13:19

حقيقية لا لا اجعل الهدف ان تصل الى الله. ان تصل الى الجنة ان تعبد الله وحده لا شريك له. تسعى اجعل حياتك كلها حياتك دائرة حول هذا الهدف. فانا انصح الحقيقة باثارة هذا في المجالس في اللقاءات العامة. الخطب - 00:13:39

الدعوية فسر لهم نفس الآية هذي اسألهم حتى تشد انتباههم عندما بس لماذا خلقنا الله؟ لماذا خلقنا؟ بعضهم يجاوبك نظريا جيد على الاقل معاي معلومة نظرية بس بعضهم واذا بغيتوا انهم عاد يعني يعطونك ما هو هدفكم في هذه الحياة. ها كل واحد يعطينا هدفه يا اخوان - 00:13:59

شف يشرقون ويغضبون محد قايل لك عبادة الله الا صارت شيخ ولا طالب علم ولا انسان عارف هذي القضية اساس من اساس الحياة. الله المستعان. على كل حال العيب عليكم معشر طلاب العلم كبير. لكن من هو اللي يتحمل منكم - 00:14:29

العبء للاسف اكثرنا معشر طلاب العلم كسالى. ما نسوي شي. عندنا علم في روسنا وش كثره ولكن ما عطينا مثل اه اه زربة الموكات سكرة محد يشرب منها يقول كالعيش في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول. الناس والله بحاجة لكم معشر طلاب العلم - 00:14:49

والله بحاجة لكم. يا اخوان كل من رأى وعرف الشريعة وعرف النور. ها ينبغي ان يبته لمن حوله. اقل شئ ان يستفيد منك الذين حولك تنيرهم ما تكون لمبتك ما غير فوق راسك لا خلها شوي تكبر على الاسرة القريبة الاسرة البعيدة - 00:15:19

الاخوة الاصدقاء الزملاء كذا قدر ما تستطيع لا يستطيع احد ان يضيء الكون كله لكن قدر ما يستطيع الله المستعان. نعم. التوحيد وهو الذي من اجلها الذكر هو الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. والدليل على هذا قول الله تعالى - 00:15:39

رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. والطاغوت هو كل ما عرفوا من دون نعم يجب ان نعلم ان كل الانبياء لم يبعثوا الا لشيء واحد. هو وطاعة الله والامر بتوحيد الله جل وعلا. ويتبع هذا التوحيد انهم يأمرون الناس بتفاصيل - 00:16:09

ولذلك هما دائما يعني مع بعض توحيد الله واخلاص العبادة لله ومتابعة الانبياء والمرسلين. الا يعبد الله الا بما شرعه النبيون والمرسلون. كل ملة وقوم فيما شرعه نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم فرسالة عامة الى الناس جميعا. خذ نسخت به الشرائع كلها. ولذلك - 00:16:39

قال الله جل وعلا الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. من احسن ما قيل فيها في تفسيرها كلام الفضيل ابن عياض رحمه الله وكان الشيخ ابن تيمية وابن القيم مشايخنا الكبار يرددونه كثيرا. وهو موجود رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص - 00:17:09

باسناده ورواه ابو نعيم الاصبهاني ايضا باسناده في كتابه وغيرهم عن انه سئل ما اخلصه واصوبه؟ قال اخلصه ما كان لله. واصوبه ما كان موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى اخلص وهما شرط قبول كل الاعمال - 00:17:39

وابن القيم رحمه الله في مجموعة من كتبه يسمى المتابعة يسميها توحيد المتابعة انتبه لا يختلط عليك توحيد المتابعة وتجعله

قسيمًا بأنواع التوحيد الثلاثة هذا غلط. انما مقصودهم طبعًا هذا تجوز تجوز ومو توحيد من معنى التوحيد لا المقصود انه يعني عدم قبول - 00:18:09

اي عبادة عن غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم. فانت عندك شخص واحد تتبعه. ولذلك حتى ابو بكر رضي الله عنه ما يجوز نتبع اتباعًا مطلقًا. تتبع فقط فيما اصاب فيه السنة. وهذا اصل عظيم. يمنع من تقليد - 00:18:39

اي احد تقليدا اعمى الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسمى تقليدا اتباع الذين يتبعون الرسول اتبعون الرسول النبي الامي فكل واحد عنده صواب عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم نتبعه. وكل واحد عنده خطأ ينشبه - 00:18:59

لله او رسوله او شريعة الله فلا نتبعه ولذلك لا احد يسلم من الخطأ ما في عصمة الا لمحمد عليه الصلاة والسلام. نعم. ماشي. عاد عندي سؤال في هذا الاشكال تفضل بعض الامور - 00:19:29

الله يكون في عزما في كل امة كيف تقول محمد صلى الله عليه وسلم. ما وصلهم الدين قلت كذا. ما بلغتهم الرسالة اما الرسول فهو مبعوث لهم. هذا هو المراد. ان الله بعد - 00:19:59

في ناس اعرضوا عن الرسل وابعدوا عنهم ما سمعوا. هم الذين اعرضوا. يجب على كل انسان ان يبحث عن الحق عن الهداية. هم يبحثون عن كل من بحث عنها وجدها. ولذلك الذين بحثوا عنها وجدها في الاسلام. كلهم يعترفون الان بهذا. بعضهم يقول بحثت - 00:20:19

عنها ثلاثين سنة حتى وجدتها في الاسلام. هذا المقصد او وصلت الدين ماشي ماشي هذا كلام اخر. بس ما نقول ما بعث. المبعوث مبعوث. لكن في ناس ما وصلتهم الرسالة - 00:20:39

لبعدهم عنها مع ما يسمى ما حكم هؤلاء وما يسمون عند العلماء؟ يسمون اهل الفترة وما في حكمهم اهل الفترة هي الفترة التي ما بين عيسى عليه السلام ومحمد عليه الصلاة والسلام. وما في حكمهم هم الذين لم تبلغوا - 00:20:59

رسالة من هذه الامة قال تعالى لانذرکم به ومن؟ بلغ بلغ فكل من بلغته الرسالة فقد بلغه الدين. قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. تكلم العلماء على هذه المسألة وتجد الكلام جيدا في كتاب تفسير ابن كثير - 00:21:19

عند هذه الاية اظن ستطعش خمسطعش من سورة الاسراء في كلام جيد لابن كثير وعموما هذي المسألة لا يترتب عليها عمل في الدنيا. فان حققتها فالحمد لله ما حققتها ما هو بضارك. لكن فيه نصوص - 00:21:39

يعض بعضها بعضا. تدل على ان اهل الفترة ومن في حكمهم يمتحن في العرصات يوم القيامة. فمن نجح في هذا الامتحان والاختبار دخل الجنة ومن لم ينجح فيه دخل النار. ما هو هذا الامتحان؟ ما هو ورد في بعض النصوص ما يدل عليه لكن ليس بالضرورة ان يكون - 00:21:59

صحيح او ثابت الله اعلم بتفاصيله. هذا احسن ما يقال وهذا اختيار جمع من المحققين من اهل العلم. والا المسألة فيها اقوال كثيرة اظنها تصل يمكن في ثمانية او عشرة اقوال نسبت الان وفيها كتب مؤلفة يعني فيها اكثر من خمسة او ستة كتب الفت في هذه

المسألة - 00:22:29

ومنها مطول ومنها مختصر. وتكلم عنها ابن القيم في بعض كتبه واطال عليه النفس. لكن من احسن من تكلم عليها يعني كلام متوسط ابن كثير في تفسير سورة الاسراء عند الاية المذكورة. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:22:49

هنا تجدون كلام جيد ان شاء الله. وهذي انا استفدتها اول ما استفدتها قبل اثنين واربعين سنة توي بادي في طلب العلم عام اربع مئة وثلاثة. سألت الشيخ الرومي الله يغفر له كان حي او ميت. الرومي حتى نسبت شسمه كانه يجيب على التلفون - 00:23:09

كان من ضمن اعضاء اللي يجيبون حاطين رقمه. نسبت والله وش اسمه الاول. فكلمته الله يجزاه خير وقال لي ولدي راجع سألني طالب علم؟ قلت اجل راجع. شف كلام ابن كثير في تفسير سورة الاسراء - 00:23:29

فائدة الشيخ اللي يحيلك وهذا من من جميع مشايخنا كانوا يحيلون كثير من مشايخنا يقول راجعوها في كذا راجعوها في كذا يعطيك معرفة من الكتب ومعرفة باصول اين تجد اصول هذه المسائل؟ فهذا مفيد جدا لطالب العلم. الله. نعم - 00:23:49

لكنهم في الدنيا كفار. في الدنيا كفار. كل من ليس بمسلم فهو ايش؟ ما في بين منزلة بين المنزلتين. احذروا من اللي يقول لك هذولي لا كفار ولا مسلمين. ترى ها هذا غلط - [00:24:09](#)

هذا بدعة هذا القوم. ما له اصل. خلاص يا مسلم كل من سوى المسلم من نصراني. او يهودي او ثني او شيوعي او ملحد او لا دين له. كلهم كفار. يحكم عليهم بحكم اهل الكفر - [00:24:29](#)

جميع احكام الكفار. الله! نعم. ماشي. تفضل. في سؤال لا يصح لا في ضعف هذا. في ضعف نعم. لكن معناه ترى اقول معناه صحيح. يعني اه راعي الدنيا يراكم وراها. ولذلك في الحديث - [00:24:49](#)

قال ولا يملأ فاه الا التراب. راعي الدنيا يركض وراها. ما يملأ فيها التراب في يوم يدفن في القبر خلاص ما عاد له شي عاونا على سبيل المبالغة. وكذلك طالب العلم. طالب العلم الذي يطلب العلم لله وعلى الحقيقة - [00:25:19](#)

ما يشبع ان يجد لذة في المعلومة كل ما وصل الى معلومة بحث عن سواها وكل ما وصل المعلومة فما ينتهي العلم ثم قال موسى عليه السلام مثل ما قال الخضر عليه السلام لموسى قال ما علمي وعلمك في - [00:25:39](#)

بعلم الله جل وعلا الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر. والعصفور نقص من البحر شيء الا كما نقص هذا العصوان. نقص شيء من البحر؟ لا شيء فلذلك علمك انت الان تقعد خمسين سبعين ثمانين سنة وتجيء في جزئية من - [00:25:59](#)

التي قتلتها بحثا على ذكر قتلتها بحثا مسألة يا حبيبي يا رب سبحان الله رجعت ببحثها بحثا لكن بديت جت عندي ملف اه كنت مسجل فيه بعض الفوائد في دعاء الصفة وجدت فيه ملف - [00:26:19](#)

نسميه باسم ففتحته فوجدت عنده مؤلف في المسألة كتبت فيه سبع صفحات تقريبا فسبحان الله ناسيه ماشي وكاتب سألني في سنة كذا احد الظاهر ولدي عبد الله او غيره طبعاً مسألة وكذا فاجبته - [00:26:39](#)

وبيانه كما علم. ثم ذكرت وذكرت ادلة في المسألة وكذا. يعني خلاصة الكلام انه لا بأس بها لا بأس بها وذكرت لها شواهد كثيرة اذا الله فتح وكملنا هذا الكتيب عطيناكم اياه الله ولا له علاقة - [00:26:59](#)

بدعاء الصفة ما له اي علاقة بدعاء الصفة. نعم. انما هي راجعة الى دعاء الله. قال تعالى اه لا اله الا الله. قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فاذا انت قلت يا حبيبي فانت تنادي ربك. فيدخل في اذا دعاني. فيدخل في دعوة الله - [00:27:19](#)

جل وعلا فهو من هذا الباب ولهذا جاءت الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آ يا هازم الاحزاب زين اهزمهم زين؟ وهذا ما هو من اسماء الله انما هو وصف اطلق على الله - [00:27:49](#)

جل وعلا وغيره انا ذكرت شواهد عديدة على هذه المسألة لعل الله ان يعيننا ونكملها ان شاء الله ونخرجها للنور ان تيسرها هذا خلاصة الكلام انه لا بأس بها لا بأس فانا تعجبت اني كنت ببحثها وكتبت فيها وهذا حصل لي مرارا - [00:28:09](#)

سبحان الله العظيم. وهذا فائدة الحقيقة الكمبيوتر. الكمبيوتر يعني كثير مسائل سبحان الله احي وفي نيتي ابحث واكتب فيها ثم ابدأ افتح الملف القريب. انا كنت حاسبي مرتب يعني بحمد الله اني انا اشتغل ثلاثين سنة على - [00:28:29](#)

فعندي ترتيب جيد يعني وعندي ملفات كثيرة حول سبعة عشر قيقا يمكن فابحث فافتح واجد احيانا اني قد كتبت فيها كتاب احيانا من ثلاثين صفحة. استغرب متى كتبت به؟ لا وحيانا اجدني كاتبة له اسم ولا هو مقدمة ولا هو خاتمة وحاط له بدعة فهنس بس الانسان ينسى احيانا - [00:28:49](#)

ينسى لكن من فضل الله. اما الكتب الورقية سبحان الله عندي انا كتب كتبتها ورقيا وسودات ما عاد ارجع لها ابد كراتين وفيه كرتون ضاع علي ما عاد لقيته مدري وينه فيه مؤلفات وبحوث وكنت كاتبها يوم نقلت من الشفا الى - [00:29:19](#)

هنا يبدو والله اعلم ما عندي الا تفسير واحد انا. العمال طاح منهم وتركوه. لان العمال شالوا ردود مكتوب اربع مرات او خمس وثجل حتى النوم ابلشوني عقبين يعني نتناول معهم على مبلغ وقالوا نبي - [00:29:39](#)

زودوا الضعف يقول تعبنا هو فعلا كتب متعبة الكتب متعبة الشاهد انه يعني الكتابة زين ان تفيد الانسان وان نسيها يراجعها ان شاء

الله نعم ماشي باقي شي ايه انا اقول يعني انه هو فعلا المعنى صحيح ان طالب العلم يعني - 00:29:59

ينشرح للمعلومة ولذلك يعني انا نصيحتي لطالب العلم اكتب اي اي بحث زين ضع لك مفكر الان جوال انسب شي. او في الدفاتر شغلنا الاولين. احنا عندنا لا نزال نشغل على وجهين يعني. هالدفتيرات الصغيرة ذي. بس انا صرت - 00:30:29

شي في الجوال لكن احيانا مع العجلة الكتاب اسهل من الجوال يعني انصح دائما اذا اشكلت عليك مسألة او عن مسألة او اردت ان تبحث اكتب. كثيرا ما يجي الانسان حتى حتى يجيني احيانا بعض الطلبة يقول عندي سؤال. اقول له تفضل - 00:30:49

دعاء يفك فمه وقام يناظرني عطني سؤال قال والله نسيتته اكتبه يا اخوي هو جاي وفي ذهنه السؤال ثم الربشة يمكن نسي السؤال. طيب اكتبه. انا لا زلت مشايخنا واجد على الدفاتر هذيك. تروح للشيخ يسألني سؤال - 00:31:09

انا عندي الان حتى الاسئلة اللي استعصت علي عندي مفكرة خاصة لها مسائل مسميها في الواتساب غير الفوائد العامة غير العلمية غير اني مفكرات الى قبل. بس يستفيد الانسان يرتب. وبعدين تجي اوقات يعني - 00:31:29

ايش في عندك نوع من الفراغ؟ ودك تبحث شيء؟ ما عندك شيء مرتب قاعد تبحثه؟ الخلاف لما يكون عندك نقاط ستستفيد ولذلك كان استاذنا الدكتور ابو البوابة حسين التونسي درسنا بالكلية استفدت من فوائد - 00:31:49

من هذه الكلمة الحقيقة يمكن هي احسن كلمة استفدتها من درسنا فصل دراسي اظن في الحديث كان الظاهر فترة مدير جامعة الزيتونة في تونس. درسنا عام اربع مئة وخمسة ستة في كلية - 00:32:09

كان يقول كل يقول لا ادري. لكن لا ادري بتاعة طالب العلم تتحول الى ادري. ولا ادري بتاعة الجاهل تبقى لا ادري دب عمرة انا مدري وين جايب هذا الكلام لكن اعجبني فحفظته. يعني لا اقول هذا لفظه لكن يعني هذا المعنى. هذا المعنى - 00:32:29

ففعلا انت يعني تنبسط اذا صرت عندك معلومة ما تعرفها ثم عرفتها. تراك تنشرح صدرك اذا كنت فعلا طالب هذي من علامات طالب العلم الحقيقي. انه يبحث عن المعلومة ودائما يركض وراء المعلومة. نعم. ماشي - 00:32:59

احصى اليكم قال الثالث التوحيد اول واجبات واهمها اول ما يجب على العبادة توحيد الله والدليل على هذا حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:19

حينما انك سنأتي قوما اهل الكتاب الا ان يشهدوا ان لا اله محمدا رسول الله. متفق عليه. وفي رواية للبخاري فليكن اول ما تبغله نوحه الله تعالى. نعم عند جميع اهل السنة ان اول الواجبات هو التوحيد - 00:33:39

والى هذا دعت الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. وهذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم شاهدة بقي يدعو الى التوحيد ابتداء. فهو اول ما يدعى اليه الناس. واول ما يصح من عقائدهم التوحيد. ولا يجوز ترك - 00:34:09

الناس على الشرك ويقال والله نجتمعهم كما يفعل بعض اهل البدع. يقول كنت نجتمعهم واجتمعوا وهذا غلط. ولا يجوز. وهذا منهج وغير يعني مخالف لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء الامة. ولذلك ينبغي الحذر - 00:34:29

كما قلنا قبل قليل من اي دعوة تخالف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. سواء سميت الاخوان ولا سميت التبليغ ولا سميت مدري ايه اشكال وانواع انظر الى ما اصابوا اليه ان كان عندهم خير وتستفيد منه خذ ما كان الشيخ عبد الرحمن الدوسري الله

يرحمه يقول - 00:34:49

كان يقول ويتكلم عن بعض الجماعات يقول يعني عندهم وعندهم لكنهم هم كسبوا الشباب بطريقة كذا وكذا. يعني احيانا الشباب ما يجون معك بطلب العلم. لا تظن ان الناس كلهم - 00:35:09

يطلبون العلم وييجون تقول تعالوا عندنا درس يجون يجون يملون انا اعرفهم جربناهم لكن احيانا تقول والله تعال عندنا رحلة ولا تعال عندنا مثلا سفرة تعال. ثم تغذيهم بالدين بهذه الطريقة. هذا اسلوب جيد. هذا الاسلوب مناسب للشباب. محمد - 00:35:29

الدرس تقول احظر حذر وانحاش ما هو جاي الا من وفقه الله عز وجل وكان الله كاتب له الفائدة فالمقصود انه يجب دائما اتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله جل وعلا. ولذلك قال العلماء اول - 00:35:49

ما امر الله عز وجل به في الكتاب التوحيد. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذين من قبلكم لعلكم تتقون. فاو

امر في القرآن هو التوحيد واول نهي هو ايش؟ عن الشرك. قال فلا تجعلوا لله اندادا. فهذا اول امر في القرآن - [00:36:09](#)

واول نهي في القرآن هذا هذا هذه حكمة مرادة ومقصودة لتعظيم هذا الموضوع وهو اساس هذا الدين وهو اصل هذه الشريعة.

توحيد الله جل وعلا. اما اهل البدع باشكالهم فكل يحط له طريقة بعض اهل البدع يقول اول الواجبات - [00:36:39](#)

النظر النظر يعني لا تدخل الاسلام لا انظر وتأمل في الكون وتأمل في الدلالة حتى تصل الى الله. طيب انا عارف ان الله فطرتي

وهذولي يقولون لي وحد الله لا لا اصبر. حتى تنظر. واسوأ منه - [00:37:09](#)

الذي يقول اول الواجبات الشك. هذا مسكين هذا ضايع هذا. وش معنى الشك؟ قال اول شي لازم يصير عندك شك في

الخالق شك في في الوجود واجب الوجود شك في ثم تبدأ من الشك تتحول الى - [00:37:29](#)

اليقين كل الفارغ هذا تعال اول شيء امر به النبي صلى الله عليه وسلم الناس وكان يدور في عكاظ واسواق العرب وش يقول؟ شكوا

شكوا يا عباد الله؟ لا يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذولي - [00:37:49](#)

يأخذون مناهجهم من العقول الفاسدة. ولا من كلام سقراط ولا ابوقراط ولا فلاسفة اليونان ولا فلاسفة الكفار اينما كانوا وهؤلاء لا

يجوز ان يؤخذوا منهم لا قطمير ولا نقيير ولا قطمير. ما يؤخذ منهم الدين اصلا ابدا انما الدين هو - [00:38:11](#)

من الكتاب والسنة بس وتفسير العلماء له حتى الدين ترى ما يؤخذ من العلماء كاساس يشرعون على كيفهم لا ولذلك كل عالم الاخطاء

في كذا اخطاء في كذا اخطأ. انما الذي يأخذ يؤخذ من العلماء فهمهم للكتاب والسنة. تعليمهم للكتاب والسنة. من - [00:38:31](#)

في بيان الكتاب والسنة اما ان تجعل العلماء هم اصل الدين هذا شغل الصوفية الخرافية وشغل الرافضة المبتدعة الشريكية يأخذون

العصمة لهؤلاء الائمة والا يأخذون الطريقة لهؤلاء الائمة وخلاص انتهى. ولذلك - [00:38:51](#)

اول ما يصدونهم يا اخوان عن القرآن. شف الصوفية يصدون انفسهم عن القرآن. والرافضة اشد صدا عن القرآن الكريم وذاك البرقعي

يسمونه اية الله البرقعي له كتاب مطبوع اسمه تحطيم الصنم او كسر الصنم - [00:39:11](#)

طبع من حول خمسة وعشرين سنة قرأت انا مقدمة الكتاب يقول كنا في ظلال وكذا يقول فاردت ان اعرف الحق. كيف وصلت الى

الحق؟ يقول قرأت القرآن فقط. بذهن مفتوح. ما اقرأ وافسر بالرواية - [00:39:31](#)

ولا اقرأ افسره بالكلام اللي لقنونا اياه. خلاص قرأت القرآن. يا اخي قرأت القرآن خلاص انتهى هذا حبل الله. هذا صراط الله المستقيم.

وان هذا صراطي مستقيما هذا الصراط له القرآن. اهدنا الصراط المستقيم هو القرآن - [00:39:51](#)

على احد التفسيرات وهي تفسيرات تنوع لا تضاد. الصراط المستقيم هو القرآن. الصراط المستقيم الاسلام. الصراط المستقيم هو

محمد صلى الله عليه وسلم. الصراط المستقيم هو اتباع السنة. قل هذا الصراط المستقيم. ولذلك السلف يفسرون بالامثلة -

[00:40:11](#)

مشهور جدا التفسير بالمثال عند السلف. وهذا اللي يسمونه التفسير التأوع. لا تفسير التضاد. ولهذا قال سفيان ليس في التفسير

اختلاف انما هو تنوع يعني غالب قصده غالب التفسير اللي يروى عن السلف تنوع ما هو تضاد وهذا كلام - [00:40:31](#)

في الجملة صحيح في موقف مناسب عطنا عطنا خلينا ناخذهم بالتوسع وش اللي عندك؟ ما زلنا نقف عليه خلاص خله اليوم ما شاء

الله اربعون دقيقة الاسبوع الماضي خلصنا نصف ساعة عقبها حتى عيادت نرسل لك هذي الرسالة لان - [00:40:51](#)

ادور ضاغوط اقل من الاول. طيب نفتح مجال اذا المسائل طيب ترون نقف الاسبوع الجاي واللي بعده واللي بعده ثلاثة اسابيع ولا

ترون انا نواصل هذا درس وقفته ودرس ودروس العمدتين - [00:41:21](#)

الاسبوع الجاي بنوقفها اخر شي هذا الدرس ترون طبعا الاسبوع الاجازة بنوقف ولا بد ان شاء الله لان احتمال ارواح مكة انا ويبقى

عندنا الاسبوع الجاي واللي بعده اللي هو اسبوع ما قبل الاختبارات والاسبوع اللي هو اسبوع الاختبارات. احد يؤيد - [00:41:41](#)

نوقف اليوم يرفع ايده نشوف ولا واحد ترى هذا نوع من التصويت يعني اللي يريح معارطين ها ايش تقول انت؟ انا عن نفسي خاصة

وايد لاني انا فاقدنيك لا في الروضة ولا في العمدة هذي يومين لا بأس طابور ان شاء الله طابور ان شاء الله - [00:42:01](#)

من يؤيد الشيخ انا نوقف الدرس يرفع ايده واحد لا الروض ما في روض خلاص ما في روض انا وقفت الروض. انت شفت وش رايك

يا الزبير؟ هل انت العمدة؟ ها؟ اشوف فيه ما - [00:42:31](#)

الان مع حياء وفي ناس عارفهم جايين هالطلاب اللي موب يجون اصلا يعني وقت الاختبارات ها نوقف اجل يا زويل هاش رايك رزاني؟ رزاني ما شا الله من الاخوة اللي معنا من بداية الدرس فما تغيب ابدًا - [00:42:51](#)

بالله عليكم بعذر مثلا او شيء لكنه ما شاء الله من الدرس القديم. اللي هو درس الوجيز ها؟ فحيك الله رزاني ان شا الله نعطيك هدية مجموعة كتب ان شا الله مجمعات تستاهل والله. هدية يعني مواظبتك في واحد مثل - [00:43:11](#)

الله يهديك يا ابا انس حافظها كلها فين صاحبك اليوم؟ طيب اذا نقف انا لي هوى في الوقوف الصراحة لاني عندي مشروع ودي اخلصه يعني فودي افك الارتباطات كلها فاشتغلت اسابيع تبي تفيدني يعني في مشروع - [00:43:31](#)

طبعا كتاب او كتابين ودي اخلصهن على اساس لعلي اني خلاص اذا نتوقف ثلاثة اسابيع واللي مو مسجل في هذه المجموعة ايضا ترى غير مجموعة الروض يسجل بس هي في الغالب تبع الروض الا في الاجازة الصيفية هذا الدرس يستمر عادة بخلاف الروض -

[00:44:01](#)

والتسجيل اللي يبغى يسجل وهو يحب يعرف اخبار الدرس وتسجيل الدرس نفس الشيء. عند الشيخ الزبير الله يحفظه. طيب جزاكم الله خير نبدأ بك تفضلوا امكن المكبرات يا اخوان اعطوناها آآ جبير - [00:44:21](#)

تفضل يا عمر الاول انت ما حضرت الاسبوع الماضي في دعاء الصفة ان تقول يا رحمة الله ارحمني هذا دعاء الصوف. فهمت؟ بس اما يا حبيبي انت تدعو الله لا تدعو صفته. اه دعاء الصفة هنا تقول يا محبة الله فارحميني. فهمت؟ يا هذا ما يجوز. هذا باجماع العلماء

ابن - [00:44:41](#)

يقول كفر. في في الرد على البكري. قال اجمع العلماء على ان دعاء الصفة كفر الله ايه هو يقول انه كلمات الله هي صفة من صفاته وكونه يستعيز بالله يستعيز - [00:45:21](#)

بكلمات الله يدل على انها غير مخلوقة. واللي لا يجوز الاستعاذة بالمخلوق. وضح لك ايوه لا هم ما ادري عنهم ليكون كلام الله لكنهم يقولون مخلوق سواء قالوا كلام الله ولا مو بكلام الله لكن عموما هو استدلال صحيح - [00:46:01](#)

لانه احنا حتى الام كذبوا المقدمتين. احنا نصدق بالمقدمتين. فنقول هو كلام الله وهذا نص القرآن وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلامه ايش؟ يا اخي اسمع القرى اذا هو كلام الله من الصلاة - [00:46:31](#)

فرضا هم خالفوا في هذه المقدمة نحن نثبتها ونثبت المقدمة الثانية انه بما انه كلام الله غير مخلوق كذلك يستعاذ به لانه غير مخلوق. فانا ماني متأكد انه الان ينفون اصل الكلام يمكن المعتزلة - [00:46:51](#)

لكنهم يقولون هو مخلوق يقولون القرآن مخلوق قد لا يسمونه ايضا كلام الله. لكن يقول هو مخلوق. سموه او ما مو يعني هم يقولون هو مخلوق الله اعلم نعم واياك نعم احد عنده شيء تفضل - [00:47:11](#)

ايش ثوب اسود بالنسبة للامم السابقة اول شي لا ادري عن صحة هذا الحديث وش صحته اسود هكذا بهذا اللفظ ما الشرك فيكم؟ على كل حال شوف يا ابني حتى لو - [00:47:31](#)

ان بهذا الحديث اذا كان لا شك صحيح بهذا اللفظ ما ما نكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ها ايوه ما انتم في الامم من مخاطر هذا صحيح هذا الصحفي - [00:48:21](#)

ماشي عطنا قال والذي نفسي محمد بيده وذلك ان الجنة لا يدخلها الا مسلما. وما انتم باهل الشرك. ان كالشجرة البيضاء. لا هذا ما له علاقة موضوع هذا ما له علاقة بالموضوع. ما انتم يعني اهل الاسلام. ما هم الشرك فيكم؟ لا لا ما له علاقة بالموضوع - [00:48:41](#)

هذا لا يلبسون عليك. نحن الان على كل حال في الامم نفس هذا الكلام. يعني كامة محمد صلى الله عليه وسلم هذا ما في اشكال اما انتشار الشرك هذا ما في يعني ثبت في عدة احاديث منها - [00:49:11](#)

لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس وهذا قد حصل. قد هذا اتوقع وربما يقع اكثر في نهاية فالاحاديث كثيرة ان هذه الامة سيكون فيها الشرك. ولذلك الشيخ محمد بوب - [00:49:31](#)

عليه وذكر جملة من الاحاديث. ايه مجموعة اهل الاسلام مع اهل الكفر وايضا والله اعلم وقد يكون من معانيه انه آآ مثل ما جاء في قضية يأجوج ومأجوج قال ابعث اهل النار نفس الكلام - [00:49:51](#)

يعني انهم لا يخافون ان المشركون اكثر والله اعلم هذا يؤيد كثرة الشرك كثرة يعني عكس ولذلك شيخ الاسلام وغيره قالوا ما من مبطل يستدل بشيء الا كانت الدليل ما يرد عليه هذا يؤيد كثرة - [00:50:11](#)

الشرك وان اهل التوحيد اقل بقليل. خلص هو الخلف. وهذا مشكل ايضا. على كل حال. ما في اي لما ذكره بالنسبة لعصمة النبي اللهم صلي وسلم عليه بالرسالة لا حتى النبي صلى الله عليه وسلم معصوم في افعاله لكن قد يقع منه الشيء اليسير من غير الكبائر ولا - [00:50:31](#)

يقر عليه. هذا اللي عليه اهل العلم. اذا وقع من النبي صلى الله عليه وسلم اشياء لكنها يسيرة. لا اكبر من الكبائر ثم لا يقر عليها بواقع بشريته منه على هذا يسيرة جدا يعني ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:51:01](#)
دعا قال اللهم من سببته او لعنته او كذا الى اخر الحديث في الصحيح. قد يقع منه عليه الصلاة والسلام شيء من اقرب نعم خلصنا من هدى. ابن ايش؟ منجع. ما شاء الله. تعرف هذا الكتاب - [00:51:21](#)

ايوه يتحدث عنه وينصح به هذا الكتاب جميل الحقيقة جميل انا استفيد منه كثيرا لكن انا استفادتي منه في شيء واحد تقريبا اللي يهتم ما هو ما يناسب اي احد يعني. تعليقات الحنابلة. التعليقات - [00:51:51](#)

لا تكاد تجد كتاب يعني شامل للتعليقات مثل كتاب الممتع لابن المنجي لانه بنى كتابه على تعليقات الاحكام وادلتها فيقول مثلا ما يشرح هو ما يبين فقط يقول اما كذا فلكذا واما كذا فلقوله تعالى واما كذا فلحديث فلان - [00:52:21](#)
اما كذا فلانك اجب تعليقات الفقهاء. فهو الدليل والتعليم بس. احيانا يستطرب يعني استفادات وينام مهو بكثير مو بكثير لكنه هو من هذا الباب يعتبر ممتاز اللي يهتم بالدليل والتعليل اما الذي لا يهتم - [00:52:41](#)

الدليل والتعليل ما له فيه ما له فيه ما له فيه انا دايم ارجع له خاصة اذا لم اجد تعليل في الكشف وشرح المنتهى بالذات ارجع على طول ابن المنجاة الغالب القى عنده تعليقات لطيف واحيانا يشكل علي اي دليل اعتمده - [00:53:01](#)

فارجع له القى الدليل المعتمد عندهم الحين لا تلقاه في بعض الكتب السوء لا يلزم لازم يذكر لك كل مسألة دليل وتعليم او تعليم هذا فائدة ابن المنجاء انا عندي طبعة ابن دهب مطبوع في ست مجلدات وهو موجود على هذا الشاملة صرنا نرجع للشاملة اكثرها -

[00:53:21](#)

وله طبعة ثانية هي طبع في طبعة ثانية فيها قديمة فيها صفقة كثير كم طبعت من مجلد هذي ستة التحقيق التركي وربعه ولا مين؟ مين اللي طال؟ الكويتية هذي؟ كويتية - [00:53:41](#)

ايه ممكن انه يصير فيه سقف السقف في الكتب كثير. ارسل لي صورتها اذا هي عندك ارسل لي دورها ونجيبها نعم جزاك الله خير ابن المنجا هكذا ينطق التنوخي احد عنده سؤال؟ تفضل يا شيخ. سم - [00:54:01](#)

نعم معروف معروف لو حده كيف رد عليه هو يبين نفس الحديث. يعني احنا ما نقطع الحديث من سياقه. حديث صحيح مسلم ما هي السنة الحسنة اللي كانت في الحديث؟ الصدقة اختراع بس خلاص هذا تفسير - [00:54:31](#)

ليش نطلع نفس الحديث باشياء اخرى؟ شيء موجود في الشريعة والمقصود بالحديث احياء السنن. ولا يمكن ان يكون قصدهم ولا خلاص هذا فتح باب لكل بدعة ايش معنى كل بدعة ضلالة؟ هذولي هذولي - [00:55:01](#)

اصحاب اهواء باختصار ربح بالك. اصحاب الاهواء لو تجادلوا معنا بكرة اذا جاك واحد يريد الجدل بالحق جادل لكن صاحب هوا لا تجادله. تجادله في اصل الباب. في اصل الباب دائما. اذا كان يبغى يعني على قول يستقبلون حجة عليه. يعني يرد عليه - [00:55:21](#)

نعم ما في شك ان المراد بالسنة السنة الثابتة. اذا قال من احيا في من سن في الاسلام سنة طيب من اين لنا انها سنة؟ من اهواننا ولا من الاسلام نفسه؟ خلاص اذا هي سنة في الاسلام. فمعنى الحديث احياء - [00:55:41](#)

سنن احياء السنن والله اعلم. اما ان نخترع لا. اليوم اكملت لكم ايش؟ كل الادلة على خلاف هذا الكلام الباطل انا ودي كنت اقول كلمة

للسني جزاه الله خير ماشي خلصنا نقوم يا مشايخ - 00:56:01

سلطان الله المستعان الله المستعان جزاكم الله خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاك الله خير

الله يهيبك - 00:56:21